رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب نزهة النظر على نخبة الفكر

)٠٢(التعليق على كتاب نزهة النظر الشيخ د. محمد هشام طاهري // المجلس العشرون

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد هذا هو الدرس الاخير ان شاء الله في كتاب نزرة النظر في توضيح نخبة الفكر للعلامة الحافظي احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - 00:00:01

ذكره رحمه الله تعالى ما يتعلق بمعرفة من نسب الى غير ابيه هذه مسألة مهمة في الانسحاب قال ومعرفة من نسب الى غير ابيك المقداد ابن الاسقف رضي الله عنه نسب الى الاسود الزهري لكونه تبناه. وانما هو المقداد ابن عمرو. فاذا جاء المقداد ابن عمرو ما في مشكلة - 00:00:17

واذا جا المقدار الاسود ما في مشكلة او الى امه كابن علية هو اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم احد الثقات وعلي اسم امه اشتهر به يا رب واضح اسماعيل ابن ابراهيم - 00:00:38

ابن علية نسبة الى امه وكان لا يحب ان يقال له لابن عنيه ولهذا كان يقول الشافعي اخبرنا اسماعيل الذي يقال له ابن عنير تورعا حتى لا يذكر اسمه ما يحب - 00:00:56

او نسب الى غير ما يسبق الى الفهم كالحد ذا الحين يسمح الداء يحسبنه شنو يبيع الحذاء او يصنع الحذاء صح؟ صح طيب شوف ظاهره انه منسوب الى صناعتها او بيعها وليس كذلك وانما كان يجالسهم ونسب اليه - 00:01:13

بيته قريب منهم كان يجلس عنده واضح لا تجالس ايش اهل الصناعات السيئة وقريب من هذا فلان الفقيه مصعب الفقير فالناس يظلون فقير انه هو مسكين لا فقير لالم في فقار ظهري - 00:01:36

شيبان النحوي مو نسبة الى النحو النحوي نسبة الى النحو وهي قبيلة بطل من بطون القحطانية خلاص هادي مسألة مهمة وكسليمان التيمي لم يكن من بني التيمي ولكن نزل فيهم لاحظ - 00:01:59

وكذا من نسب الى جده فلا يؤمن التباسه كمن وافق اسمه واسم ابيه اسم الجد المذكور يعني هذه ماشي مهم ثم قال رحمه الله ومعرفة من اتفق اسمه واسم ابيه وجده كالحسن ابن الحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب - 00:02:19

ما تظن هذا التكرار الكريم ابن الكريم ابن الكريم مو تكرار صح الحسن بن الحسن بن حسن بن علي بن ابي وقد يقع اكثر من ذلك وهو من فروع المسلسل - 00:02:41

وقد يتفق الاسم واسم الاب مع الاسم واسم الاب فصاعدا كابي اليمني الكندي هو زيد بن حسين بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن - 00:02:56

ما في مشكلة وهذه المعرفة مهمة حتى لا تظن التكرار او يتفق اسم الراوي واسم شيخه وشيخ شيخه فصاعده. كعمران عن عمران عن عمران. شوف الحين يعرف بالقصير. والثاني ابو رجاء عطارد. والثالث ابن حصين الصحابي رضي الله عنه - 00:03:11

شفتوا شلون هذه مهمة ولا لا؟ طيب اللي ما يعرف هذا يقولها تكره مش في خطأ واحدة ها هذا مثل الله اعلم العهدة على الناقل ان مدرسا من مدرسات دخلت على الطالبات ويدرسهم الدين - 00:03:35

ولا الطالب تقول يا اه الاية يا ايها الذين امنوا امنوا امنوا امنوا شلون؟ قال له واحدة مكررة احذفوها هذه مصيبة قال وكسليمان عن سليمان عن سليمان الاول ابن احمد ابن ايوب الطبراني صاحب المعاجم ها - 00:03:54

الامام الطبراني صاحب المعاجم ثلاثة والثاني ابن احمد الواسطي والثالث ابن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن بنتشراحي وقد يقع ذلك للراوي ولشيخه معا كابي العلاء الهمداني العطار المشهور بالرواية عن ابي علي الاصفهاني الحداد وكل - 00:04:17
منهما اسمه الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد فاتفقا في ذلك وافترقا في الكنية والنسبة الى البلد والصناعة وصنف فيه ابو موسى المديني جزءا حافلا - 00:04:38
عشان المط تظن التكرار ارجع الى هذا الجزء ومعرفة من اتفق اسم شيخه والراوي عنه وهو نوع لطيف لم يتعرض له من الصلاح وفائدة رفع اللبس عمن يظن ان فيه تكرارا او انقلابا - 00:04:54
ومن امثلته البخاري روى عن مسلم وروى عنه مسلم فشيخ مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي البصري اذا قال البخاري ها حدثنا مسلم ابن ابراهيم فهو الفراهين والراوي عنه مسلم ابن الحجاج الخشيري صاحب الصحيح - 00:05:13
اذا هذا من امثلة من يعني كان يروي عنه تلميذ اسمه مسلم وهو يروي عن شيخ اسمه مسلم لا تظن ان هذا التكرار نعم لغلق الفراهيد الفراهيدي نسبة الى فراغ - 00:05:40
وفراغ قرية بلدة قريبة من هرات مثل فارياب فرياض بندة قريبة من ايران الشمالي الغربي وفراه ان الشرق يضر براهين البصر والراوي عنه مسلم ابن حجاج القشيري النيسابوري طعم الصحيح. وكذا وقع ذلك لعبد ابن حميد. عبد ابن حميد منه - 00:06:02
كيغمس والشيخ البخاري روى عن مسلم ابن ابراهيم وروى عنه مسلم ابن الحجاج في صحيحه حديثا بهذه الترجمة بعينها ها تونية يعني هكذا قال قال الامام مسلم حدثنا عبد ابن حميد عن مسلم - 00:06:29
بنفس الصيغة وقع عبد ابن حميد عن مسلم ها يروي عنه مسلم وهو يروي عن المسلم ومنها يحيى بن ابي كثير روى عن هشام وروى عنه هشام فالشيخ هشام بن عروة ابن الزبير. وهو من اقرانه. والراوي عنه هشام ابن ابي عبد الله دا استوائي. دا - 00:06:57
كلمة فارسية جناية عن الكرم ده استواء يعني ايدينا مفتوحة تشذي ها الله يعطينا وقت نطلع المعجم هذا معجم الكلمات الفارسية في بطون الكتب الحديثة تنبين لها معانيك معانيها لكم - 00:07:25
قال ومنها ابن جريج روى عن هشام وروى عنه هشام فالاعلى ابن عروة والادنى ابن يوسف الصنعاني. ومنها الحكم ابن عتيبة يروي عن ابن ابي ليلى وعنه ابن ابي ليلى - 00:07:52
مم فالاعلى من؟ عبدالرحمن والادنى محمد بن عبدالرحمن المذكور وامثلته كثيرة خلاص قال رحمه الله ومن المهم في هذا الفن معرفة معرفة الاسماء المجردة قد جمع جماعة من الائمة فمنهم من جمعها بغير قيد - 00:08:05
كم لسعد في الطبقات شنو المقصود من الاسماء المجردة انت؟ تعرف اسماء كلها المحددين محمد كم واحد محمد محمد محمد؟ احمد كم واحد عبد الله كم واحد كابن سعد في الطبقات وابن ابي خيتم والبخاري في تاريخيهما طبعا تاريخ البخاري مطبوع - 00:08:32
لكن تنتبه ان البخاري لم يشتغل الذكر الصحيح في تاريخه ما اشترط ذكر الصحيح الا غير صحيح وابن ابي حاتم في الجرح والتعذيب اذا هؤلاء ماذا فعلوا؟ جابوا كل اسماء الرواة - 00:08:52
الثقات والضعاف ها كلهم جابوا ومنهم من افرد الثقات كالعدل وابن حبان وابن اذا الثقة ثقات ابن حبان ثقة ابن شهيد. اذا تبي تعرف الرجل ثقة ولا موثقة على طول تروح وين - 00:09:11
من الكتب الثلاثة هذي اذا وجدت اسمه تعرف انه ثقة ما وجدت اسمه تقول الله يستر عليك نعم. ومنهم من افرد المجروحين كابن عدي وابن حبانة ايضا اذا تبي تعرف الرجل هذا مجروح ولا على طول روح - 00:09:30
للمجروحين لابن عدي والمجروحين لابن حبان اذا وجدت اسمه ها تعرف انه مجروح ومنهم من تقيد بكتاب مخصوص كرجال البخارية بنص الكلاب هذي ايش سوى جاب رجال البخاري كلهم حطهم عنك - 00:09:47
ورمال كان مسلم لابي بكر ابن منجوين. ورجالهما معا لابي الفضل بن الطاهر ورجال ابي داوود لابي علي الجياني. وكذا رجال الترمذي ورجال النسائي بجماعة من المغاربة. ورجال الست الصحيحين وابي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة - 00:10:03
لعبد الغني المقدسي في كتابه الكبائر حقيقة العلامة عبدالغني المقدسي عمل شيء عجيب جبار جاب كل رجال الكتب الستة واحاديثه

ثم هدبه المزي في تهذيب الكمام فاتى بالعجب العجاب ادبه ورتب - 00:10:26
قال الحافظ وقد لخصته وزدت عليه اشياء كثيرة وسميته تهذيب التهذيب اذا تأذيب التأذيب هو عبارة عن تلخيص لماذا يعني وتهذيب الكمال عبارة عن تهذيب للكمال ها تهذيب الكمال تهذيب لايش؟ للكمال. نحن نحافظ بالغير المقدس. لاحظ عبد الغني المقدسي بعدين؟ المزي بعدين - 00:10:54
حافظ ابن حجر الكمال تهذيب الكمال تهذيب وتهذيب الكمال مع ما اشتمل عليه من الزيادات قدر ثلث الاصل وانا اقول خذوها فائدة ثم الحافظ هذب التهذيبه وسماه تقليب التهذيب ها - 00:11:23
تسمى ايش تقريب التاليين من انفس الكتب وانا ذكرت بالامس اذا بعضكم موجود او لا تقريب التهذيب لم يفارقني ست سنوات حتى ظبطت اسماء رجال الكتب الستة. لا تظنوا انك انت تقدر تظبط اسماء الكتب الستة بين يوم وليلة - 00:11:45
لا يفارقك ابدا ما اذكر اني كنت اذهب الى درس شيخنا العطار بدون التأديب ابدا لابد يكون معك وتحضر قبل الدرس وبعد الدرس خلاص تظبط الاسماء قال رحمه الله ومن المهم ايضا معرفة الاسماء المفردة - 00:12:07
الاسماء المجردة ها والاسماء المفردة قد صنف فيه الحافظ ابو بكر احمد ابن هارون البرديقي فذكر اشياء تعقبوا عليه بعضها. من ذلك قوله صغدي ابن كان احد الضعفاء وهو بضم المهملة وقد تبدل سينا مهملة - 00:12:28
سهدي وسكون الغير المعجمة بعدها دال مؤمنة ثم ياء كيان نسب وهو اسم على علم بلفظ النسب وليس هو فردا. ها ففي الجرح والتعديل للنبي حاتم صفدي الكوفي والثقى بن معين وفرق بينه وبين الذي قبله فضعفه. وفي تاريخ العقير صدي بن عبد - 00:12:49
لا يروي عن قتادة قال العقيلي حديث غير محروم انتهى. واظنه هو الذي ذكره ابن ابي حاتم. واما كون العقيد ذكر الضعفاء فانما هو الحديث الذي ذكره وليست الافة منه بل هي من الرابعة معمش ابن عبد الرحمن والله اعلم - 00:13:13
ومن ذلك سندر بالمهملة والنور بوزن جعفر. وهو مولى زينباع الجذامي له صحبة ورواية. طبعا في فرق بين الاسماء المفردة والاسماء المجردة ما مجردة انك تذكر الاسماء من روى فلان ابن فلان وفلان ابن فلان - 00:13:32
رواتب كذا اما الاسماء المفردة يعني الاسماء اللي تأتي مفردة في شيء معين ومن ذلك سن هذا مفرد اسم مفرد ما له واحد ثاني فهمنا؟ يعني انفرد على هذا الوزن لن يأتي غيره - 00:13:52
وهو مو لازم باع الجذام له صحبة ورواية ومشهورة انه يكنى ابا عبد الله وهو اسم فردا لم يتسمى به غيره. اذا عرفنا شنو معنى المفرد يعني ما تسمى بغيره فيما نعلم لكن ذكر ابو موسى في الدين على معرفة الصحابة لابن منده سندر ابو الاسود وروى له حديثا - 00:14:13
عقب عليه ذلك فانه هو الذي ذكره ابن منده يعني هو نفسه. وقد ذكر الحديث المذكور محمد ابن الربيع الجيزي في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر في ترجمة مولى وقد حررت ذلك في كتابي في الصحابة - 00:14:31
اسم كتابه في الصحابة الاصابة في تمييز الصحراء كتاب عظيم عظيم امعن النظر فيه واقرؤوه قبل نومكم يوميا ترجمة ترجمتين وكذا معرفة الكنى المجردة. ها لابد ان نعرف الكنى المجردة ايضا - 00:14:46
ولا القار وهي تارة تكون بلفظ الاسم وتارة تكون بلفظ الكنية وتقع نسبة الى عاهة او حرفة بالنسبة الى عاهة او حرفة مثل عاهة مثل لارج معمش او حرفة مثل حذاء ما مر معنا ولا لا - 00:15:04
طبعا ليس هو حرف له وكذا ننساب وهي تارة تقع الى القبائل وهي في المتقدمين اكثري بالنسبة للمتأخرين. وتارة الى الاوطان وهذا في المتأخرين اكثري بالنسبة للمتقدمين والنسبة الى الوطن اعم من ان تكون بلادا او ضياعا او سكاكا او مجاورة انتبهوا - 00:15:25
هذا شيء مهم ولا لا ها طيب قال وتقع الى الصنايع كالخياط والحرف كالبزاز بزاز بيع هاه بيع الثياح اللي يبيع البز الثوب ويقع فيها الاتفاق والاشتباه كالاسماء. طبعا البزار غير البزاز ترى - 00:15:50
البزار اللي يبيع البزر البزاز اللي يبيع توب البز وقد تقع الانساب القابا كخالد بن مفرد القطواني كان كوكريا ويلقب القطواني وكان

يغضب منها يعني القطواني هموم نسبته لقبه ومن المهم ايضا معرفة اسباب ذلك اي الالقاب - 00:16:15
قال ومعرفة الموالي من اعلى واسفل بالرق وبالحلف او بالاسلام تعرف فلان مولى القوم ها وهل هو مولى بالاعلى او بالاسفل بالاعلى يعني هو السيد بالاسفل يعني هو العبد المعتق - 00:16:40
او الذي اسلم على يديه طبعا الموالاة كما قال المصنف اما بالحلف او بالاسلام ولم يذكر الثالث والصواب ان يذكره وهو الرق وين اه احسنت وين شفت بالرقة هذا واحد وبالحلف اثنين وبالاسلام ثلاثة - 00:16:56
لان كل ذلك يطلق عليه مولى ولا يعرف تمييز ذلك الا بالتنصيص عليه ومعرفة الاخوة والاخوات هذا ايضا شيء مهم تعرف ان انس ابن سيرين محمد ابن سيرين اه فاطمة بنت سيرين - 00:17:21
اخوة وخون قد صنف فيه القدماء كعلي بن المدينة. ومن المهم ايضا معرفة اداب الشيخ والطالب هذي اشياء مهمة في طلب العلم ويشتركان في تصحيح النية والتطهر من اعراض الدنيا وتحسين الخلق - 00:17:38
هذي ثلاث خصال مشتركة بين من الشيخ هو القائل وينفرد الشيخ بان يسمع اذا احتيج اليه. يعني شوفهم نايمين ما يصير يحجج خلاص يوقف الدرس ولا يحدث ببلد فيه اولى منه بل يرشد اليه - 00:17:59
يعني ما يصير يحدثك في من هو اولى منه وهذا كذلك في مجلس يتكلم وفي شيخ موجود ما يستحي واضح ولذلك انا اذكر انه في كثير من المجالس كان مشايخنا لا يتكلمون لوجود من هو اكبر منهم في السن - 00:18:17
ولا يترك اسماع احد بنية فاسدة ولا يترك اسماع احد لنية يعني جا شخص يعرف ان نيته فاسدة ما يقول ما راح احدتك انت نيتك فاسدة يمكن ينتفع وان يتطهر ويجلس بوقار ولا يحدث قائما ولا عجلا ولا في الطريق الا ان اضطر الى ذلك - 00:18:37
وان يمسك بالتحديد اذا خشي التغير او النسيان لمرض او هرم الحرم يعني كبر السن واذا اتخذ مجلس الاملاء ان يكون له مستمل يقظ. من هو المستملي اللي يبلغ الصوت - 00:19:01
اليوم ما يوجد وانفردوا الطالب بان يوقر الشيخ ولا يضجره ويرشد غيره لما سمعه ولا يدع الاستفادة لحياء او تكبر هذا شيء مهم طالب العلم يستحب او تكبر بعض الناس يروح يطلب العلم لشيخ زجرة مرة خلاص يترك - 00:19:15
احيانا الشيخ ربما يزجر الطالب ليختبر جلده في الصبر في العلم وكان شيخنا الشيخ عبيد الله ابن عطاء الافغاني رحمه الله المقرئ المنشور بالمدينة ما كان يقرئ كل احد الا بعد الاختبار والابتلاء - 00:19:41
وينظر فيه امران وينظر فيه امرين ينظر فيه جلده وصبره وينظر فيه صبر آآ البعد عن الكبر ويلقي عليه كلمة او كلمتين او ثلاث ينظر هل يصبر على الشيخ او لا - 00:20:03
فاذا رآه صابرا عالما بان الكبر لا ينفع يقرئه والا يتوكل على الله قال ويكتب ما سمعه تاما ما يصير الشيخ يقول زين ويكتب عبيد ها لابد يكون متيقظ ويعتني بالتقييد والضبط - 00:20:20
انا اعجبني بعض الطلاب انهم حتى في سماع الخطبة جزاهم الله خيرا انتبهوا اذا اخطأ الشيخ ينبذون هذا شيء طيب ولو بعد الخطبة او بعد الدرس قال ويذاكر بمحفوظه ليرسخ في ذهنه - 00:20:42
هذا شيء اشياء مهمة لطالب العلم ومن المهم معرفة سن التحمل والاداء والاصح اعتبار سن التحمل بالتمييز صاحب الاعتبار سن التحمل تمييز ما دام يميز يقرأ ويكتب خلاص هذا في السماء وقد جرت عادة المحدثين باحضارهم الاطفال مجالس الحديث ويكتبون لهم انهم حضروا ولابد في مثل ذلك من اجازة - 00:20:59
المسمع ولا صح في سن الطلب بنفسه ان يتأهل لذاكر هيأ يتهيأ هو بنفسه ويصح تحمل الكافر ايضا اذا اداه بعد اسلامه صح ولا لا يعني صحابي سمع الحديث قبل الاسلام - 00:21:29
مثل هرافة قصة هرقل سمع ابو سفيان كلامه راق وكلام النبي له. قبل الاسلام ولا بعد الاسلام لكن اداه وكذا الفاسق من باب الاولى اذا اداه بعد توبته وثبوت عدالتها - 00:21:48
فاسق جاء حضر الدرس سمع كلام من الشيخ ابن عثيمين بعدين تاب قال قال الشيخ ابن عثيمين كذا وكذا نقبل ولا ما نقبل نقبل واما

الاداء فقد تقدم انه لا اختصاص له في زمن معين بل يقيد بالاحتياج والتأهل لذلك وهو مختلف باختلاف الاشخاص - 00:22:05
وقال ابن خلاد اذا بلغ الخمسين ولا ينكر عند الاربعين. الله اكبر اه الخلاق يقول ما يصير تحدث الا بعد الخمسين ها ولا ينكر عند الاربعين وتعقب بمن حدث قبلها كمالك - 00:22:25
لكن ما لك حدث كم واحد اغتال ان يحدث؟ مئة من اهل المدينة اجازوه بالافتاء فقام وحدث قال ومن المهم معرفة صفة كتابة الحديث وهو ان يكتبه مبينا مفسرا ويشكل المشكل - 00:22:47
ويشكو للمشكلة منه وينقطه ويكتب الساقط في الحاشية اليمنى ما دام في السطر بقية والا ففي اليسرى طبعا في زمان كان يكتب الساقط في الحاشية اليمنى. اما اليوم في نظره ان يكتب في حاشية اليسرى. لماذا؟ لان الحاشية اليمنى في - 00:23:09
اسفل الوقاية يمكن احيانا لما تكتب ما يطلع خط اوضح لكن لو كتبته في اليسرى يكون اوضح. هذا وجهة نظري قال وصفة عرضه وهو مقابلته مع الشيخ المسمع او مع ثقة غيره او مع نفسه شيئا فشيئا - 00:23:31
بصفة سماعه لان لا يتشاغل بما يخل به من نسخ او حديث او نعاس لذلك كانوا يكتبون فلان يحضر درسه وكان ينعس عن الترجمات فصفة اسماعه كذلك وان يكون ذلك من اصله الذي سمع فيه او من فرع قوبل على اصله. فان تعذر فليجبره بالاجازة لما خالف ان خاف - 00:23:52
قال وصفة الرحلة في الرحلة في طلب العلم تروح مني للمدينة مني الرياظ حيث يبتدأ بحديث اهل بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل في الرحلة ما ليس عنده. ويكون اعتناءه بتكثير المسموع اولى - 00:24:25
من اعتنائه بتكفير الشيوخ انسان يهتم بالنوع اهم من ان يهتم بكثرة المشايخ وصفة تصنيفه وذلك اما على المسانيد شلون يجمع احاديثه؟ اما على المسانيد يعني يجمع مسند كل صحابي على حيلة - 00:24:44
فان شا رتبه على سوابقه كما فعل من الامام احمد وان شا الله اتبعوا على حروف المعجمة كما فعل من؟ الطبراني وهو اسهل تناوله او تصنيفه على الابواب الفقهية او غيرها - 00:25:05
بان يجمع في كل باب ما ورد فيه مما يدل على حكم اثبات او نشيا. كما فعل من اصحاب الكتب الستة والاولى ان يقتصر على ما صححه حسن فان جمع الجميع فليبين علة الضعف كما يفعل من - 00:25:24
الترمذي وابو داوود والنجاة او تصنيفه على العلل. في ذكر المتن وطرقه وبيان اختلاف نقلته فيذكر المثنى والطرق والاختلاف كما فعل من؟ الدار قطن والاحسن ان يرتبها على الابواب ليسر تناولها - 00:25:42
او يجمعه على الاطراف فيذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع اسانيده اما مستوعبا واما متقيدا بكتب مخصوصة طبعا من احسن كتب الاطراف تحفة الاشراف الحافظ المسجد لا سيما اطراف - 00:26:08
لاحاديث الكتب الستة قال ومن المهم معرفة سبب الحديث السبب اللي هو السبب شنو؟ الورود. سبب شنو؟ الورود وقد صنف فيه بعض الشيوخ القاضية الحنبلي وهو ابو حفص العقبري العكبري وقد ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ان بعض اهل عصره شرع في جمع ذلك وكأنه ما رأى تصنيف العكبري - 00:26:33
وصنفوا في غالب هذه الانواع على ما اشرنا اليه غالبا. وهي هذه الانواع المذكورة في هذه الخاتمة. نقل محظ ظاهر التعريف مستغنية عن التمثيل وحصرها متعسر فلتراجع لها مبسوطاتها ليحصل الوقوف على - 00:27:01
حقائقها والله الموفق والهادي لا اله الا هو اني توكلت واليه انيب الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات صل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - 00:27:22
- 00:27:38